الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/628
S/13591

29 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرّخة في ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ وموجّهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرّفني أن أرفق طي هذا لعلمكم البيان المؤرّخ في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩ الصادر عن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بشأن تفاقم حرب العدوان التي تشنها طغمة لو دوان واتساع نطاقها .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٢٣ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون برازيت
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

المرفـــق

بيان مؤرّخ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٩ صادر عن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية بشأن تفاقم حرب العدوان التـــي تشنّها طغمة لـــو دوان واتســـــاع نطاقهـــا

يعرف العالم والبشرية جمعاء أن طغمة لو دوان تشن في كمبوتشيا حرب عدوان وابـــادة عنصرية . وهما يصرّان على انهاء هذه الحرب العنيفة الضارية وعلى احترام استقلال كمبوتشيا ووحدة أراضيها وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ عدم الانحياز والقوانين الدولية التي تحكم العلاقـــات بين الدول .

وتكثر الأصوات التي ترتفع مطالبة بهذا الانسحاب وتزداد يوما بعد يوم ، سواء في مجلس الأمن أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة أو في مؤتمر القمة لبلدان عدم الانحياز . ان رابطة دول جنوب شرقي آسيا ، وجميع بلدان آسيا والمحيط الهادئ تقريبا والغالبية العظمى لبلدان أوروبـــا الغربية والشمالية وافريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ، والعديد من المنظمات السياسيـــة والمنظمات الجماهيرية من مختلف الاتجاهات والمعتقدات ، والشخصيات المحبّة للسلم والعـــدل في العالم تطالب كلّها بنفس الشئ ألا وهو سحب فييت نام كل قواتها العدوانية من كمبوتشيا . انهم يسعون جميعا الى نفس الهدف ولا يحدوهم سوى اهتمام واحد وهو احترام استقلال وسيادة كل بلد واحترام القوانين الدولية في العلاقات بين الدول حتى يسود السلم والحرية والعدالة والتعايـــش السلـــمي .

ولكن لم هذا الاصرار شبه الجماعي ؟ من ناحية لأن حرب العدوان والابادة التي تخوضها طغمة لو دوان في كمبوتشيا تتعارض تعارضا شديدا مع الضمير الانساني ومع الحكومات والبلدان التي تحترم القوانين التي تحكم العلاقات الدولية ، كما أنها تضرّ بالاستقلال والسيادة الوطنيين ؛ وهما قيمتان يقدسهما جميع رجال وبلدان العالم . ومن ناحية أخرى يشعر العالم والبشرية جمعاء بقلـــق متزايد نظرا لأن التجربة التاريخية تدل بوضوح على أن لعبة الحرب التي تمارسها طغمة لـــو دوان لن تنتهي . انها سوف تتسع حتما وتستعر دون هوادة . وهذا الخطر الجسيم هو الذى جعـــل العالم والبشرية جمعاء على الاصرار من جديد وأكثر من مرة على أن تضع طغمة لو دوان حـــدا لحربها العدوانية وتسحب قواتها من كمبوتشيا وتترك أمّة وشعب كمبوتشيا يقرّران مصيرهما بأنفسهما دون تدخّل خارجي .

ان تطوّر الحالة منذ بداية العدوان الوحشي الفييتنامي على كمبوتشيا يؤكّد القلق والاصرار اللذين أعربت عنهما عدة مرات بلدان وحكومات وشعوب العالم . ان الأرقـــام والوقائـــع تغنـــي عن التعليق :

../..

(أ) في بداية ١٩٧٩ كان عدد قوات العدوان الفييتنامية ١٢٠ ٠٠٠ رجل ،

(ب) في اذار/مارس ١٩٧٩ وصلت تعزيزات قوامها ٣٠ ٠٠٠ رجل لاحتلال المناطق الجبلية ،

(ج) وفي شهر أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ كانت القوات الفييتنامية في كمبوتشيا تتكوّن من ١٢ فرقة و ٢٢ كتيبة مستقلّة ذاتيا ، أي ٢٢٠ ٠٠٠ رجل . ولا تزال التعزيزات الجديدة تصل يوميا الى كمبوتشيا .

ان هذه القوات على الرغم من ضخامة عددها ، لم تمكّن طغمة لو دوان من ابتلاع كمبوتشيا وإبادة شعبها . ان طغمة لو دوان تواصل حربها العدوانية بقواتها هي نفسها . انها لم تتمكّن من جعل الحرب " خميرية " كما أنها لم تتمكّن من جعل الشؤون العسكرية والسياسية وغيرها "خميرية" أيضا . وعليها أن تكتفي بفتنة حرب العدوان سواء على الصعيد العسكري أو على كل من الصعيد السياسي والاداري والاقتصادي والدبلوماسي وغيرها .

إلّا أن طغمة لو دوان لم تتمكّن على الرغم من توسيع نطاق فتنة حربها العدوانية وتكثيفها في جميع المجالات من وضع حد لها ، ولا تزال تتخبّط في صعاب متزايدة وتواجه طريقا مسدودا متزايد الخطورة . ان سياسة الابادة الفاشية العنصرية التي تنتهجها تدفعها الى تكثيف عملية إبادة الأجناس ضد شعب كمبوتشيا والى قتل مئات الأشخاص الأبرياء يوميا مستخدمة الأسلحة أو المجاعة التي خلقتها عن عمد بتدمير الاقتصاد وكل المؤن . لقد قتل أكثر من مليون كمبوتشي وهناك ملايين أخرى في طريقها الى نفس المصير .

ان الأمر يتعلّق هنا بشكل من أشكال التصعيد الجنوني لحرب العدوان والضم وإبادة الجنس الكمبوتشي . ان الحرب على مستوى التصعيد الحالي تحرق كمبوتشيا بأسرها وقد انتشر لهيبها ليصل الى شرق تايلند . فهل سيعم تايلند بأسرها ؟ هل سيحرق جميع أنحاء جنوب شرقي آسيا ؟ ان حرب العدوان الفييتنامية ضد كمبوتشيا وشعبها وأمنها وضد تايلند وجنوب شرقي آسيا قد أدّت الى مشاكل خطيرة وتهديدات مؤسفة بالتدمير كما أن النتائج الوخيمة لحرب العدوان الفييتنامية ستظهر في بقية أنحاء العالم .

ولقد حملت هذه الحالة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية على اصدار بيان جديد تطلب فيه من الأمم المتحدة والبلدان والحكومات والمنظمات السياسية والمنظمات الجماهيرية وجميع الشخصيات المحبّة للسلم والحريّة والعدل في العالم أن تتبيّن الحالة بصورة أفضل وتتخذ تدابير فعّالة حتى تسحب فييت نام قواتها العدوانية من كمبوتشيا في ظل مراقبة قوات الأمم المتحدة واشرافها المباشرين . ان شعب وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية يريان مثل الغالبية الساحقة لشعوب وحكومات العالم أن من شأن الانسحاب الكامل لقوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا في ظلّ المراقبة والاشراف الفعليين والمباشرين لقوات الأمم المتحدة أن يمكّن من عودة السلم والأمن فورا الى كمبوتشيا وجنوب شرقي آسيا . كما سيضع حدا في نفس الوقت لأعمال الدمار الضخمة والمجاعات الخطيرة التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ العالمي والناجمة عن حرب العدوان الفييتنامية . وسيصبح في وسع شعب كمبوتشيا أن يعيش من جديد حياة طبيعية ولائقة .

- - - - -